

^١ قَدْ كَرِهْتْ نَفْسِي حَيَاتِي. أُسَيِّبْ سَكُوَايِي. أَتَكَلَّمُ فِي مَرَازِةِ نَفْسِي ^٢ قَائِلاً لِلَّهِ، لَا تَسْتَدِينِي. فَهُمْنِي لِمَاذا نُحَاصِمُنِي. أَخْسَنْ عِنْدَكَ أَنْ يَطْلِمَ، أَنْ تَرْدُلَ عَمَلَ يَدِيكَ، وَتُشْرِقَ عَلَى مَسْوَرَةِ الْأَشْرَارِ.^٤ أَلَكَ عَيْنَا بَسَرِ، أَمْ كَنْطَرِ الإِنْسَانِ تَسْطُرِ. أَيَّامُكَ كَيَّامِ الإِنْسَانِ، أَمْ سُوكَ كَيَّامِ الرَّجُلِ^٦ حَتَّى تَبْخَثَ عَنِ إِيمَانِي وَتُقْنِسَ عَلَى حَطَبِي. فِي عِلْمِكَ أَنِّي لَسْتُ مُذْنِيَا، وَلَا مُنْقَدَّ مِنْ يَدِكَ. يَدَاكَ كَوَيْتَانِي وَصَنَعَتَانِي كُلِّي جَمِيعاً. أَفَبَلَّغْتُنِي^٩ أَذْكُرْ أَنَّكَ حَيْلَتِي كَالْطَّيْنِ. أَفَعَيْدِنِي إِلَى التُّرَابِ.^{١٠} أَلَمْ تَصْبِيَ كَالْلَّبَنِ وَحَتَّرَتِي كَالْجُبْنِ.^{١١} كَسْوَتِي حِلْدَأً وَلَحْمَأً فَتَسْحَبِي يَعْطَامِ وَعَصَبِ. مَنْحَنِي حَيَاهُ وَرَحْمَهُ وَحَفِظَتْ عِنَائِكَ رُوحِي.^{١٣} لَكِنَّكَ كَمْتَ هَذِهِ فِي قَلْبِكَ. عَلِمْتُ أَنَّ هَذَا عِنْدَكَ. إِنْ أَحْطَأْتُ لِلْأَجْطُنِي وَلَا بَيْرُتِي مِنْ إِيمَاني.^{١٥} إِنْ أَذْبَثْ قَوْيَلْ لِي. وَإِنْ تَبَرَّرْتُ لَا أَرْفَعَ رَأْسِي. إِنِّي شَبَعَانُ هَوَانَا وَنَاطِرْ مَذْلِي. وَإِنْ ارْتَفَعَ رَأْسِي تَضْطَادُنِي كَاسِدِ، ثُمَّ تَعُودُ وَتَنْجَبِرُ عَلَيَّ. تَجَدُّ شُهُودَكَ تُجَاهِي وَتَرِيدُ عَصْبَكَ عَلَيَّ. مَصَائِبُ وَجَيْشُ صِدِّي.^{١٨} فِيلَمَاذا أَحْرَجْتَنِي مِنَ الرَّحْمِ. كُنْتُ قَدْ أَسْلَمْتُ الرُّوحَ وَلَمْ تَرَنِي عَيْنِ.^{١٩} فَكُنْتُ كَانِي لَمْ أَكُنْ فَأَقَادَ مِنَ الرَّحْمِ إِلَى الْقَبْرِ.^{٢٠} أَلْسَتُ أَيَّامِي قَلِيلَةً. أَنْرُكْ. كُفَّ عَيْنِي فَأَبْتَسِمُ قَلِيلًا قَلِيلًا.^{٢١} قَلِيلًا أَنْ أَدْهَبَ وَلَا أَغُودَ. إِلَى أَرْضِ طُلْمَةِ وَطَلْلِ الْمَوْتِ، أَرْضِ طَلَامِ مِنْ دُجَى طَلَّ الْمَوْتِ وَبِلَا تَرْتِيبِ، وَإِشْرَافُهَا كَالْدَجِي.

^٣ قَدْ كَرِهْتْ نَفْسِي حَيَاتِي. أُسَيِّبْ سَكُوَايِي. أَتَكَلَّمُ فِي مَرَازِةِ نَفْسِي ^٤ قَائِلاً لِلَّهِ، لَا تَسْتَدِينِي. فَهُمْنِي لِمَاذا نُحَاصِمُنِي. أَخْسَنْ عِنْدَكَ أَنْ يَطْلِمَ، أَنْ تَرْدُلَ عَمَلَ يَدِيكَ، وَتُشْرِقَ عَلَى مَسْوَرَةِ الْأَشْرَارِ.^٤ أَلَكَ عَيْنَا بَسَرِ، أَمْ كَنْطَرِ الإِنْسَانِ تَسْطُرِ. أَيَّامُكَ كَيَّامِ الإِنْسَانِ، أَمْ سُوكَ كَيَّامِ الرَّجُلِ^٦ حَتَّى تَبْخَثَ عَنِ إِيمَانِي وَتُقْنِسَ عَلَى حَطَبِي. فِي عِلْمِكَ أَنِّي لَسْتُ مُذْنِيَا، وَلَا مُنْقَدَّ مِنْ يَدِكَ. يَدَاكَ كَوَيْتَانِي وَصَنَعَتَانِي كُلِّي جَمِيعاً. أَفَبَلَّغْتُنِي^٩ أَذْكُرْ أَنَّكَ حَيْلَتِي كَالْطَّيْنِ. أَفَعَيْدِنِي إِلَى التُّرَابِ.^{١٠} أَلَمْ تَصْبِيَ كَالْلَّبَنِ وَحَتَّرَتِي كَالْجُبْنِ.^{١١} كَسْوَتِي حِلْدَأً وَلَحْمَأً فَتَسْحَبِي يَعْطَامِ وَعَصَبِ. مَنْحَنِي حَيَاهُ وَرَحْمَهُ وَحَفِظَتْ عِنَائِكَ رُوحِي.^{١٣} لَكِنَّكَ كَمْتَ هَذِهِ فِي قَلْبِكَ. عَلِمْتُ أَنَّ هَذَا عِنْدَكَ.^{١٤} إِنْ أَحْطَأْتُ لِلْأَجْطُنِي وَلَا بَيْرُتِي مِنْ إِيمَاني.^{١٥} إِنْ أَذْبَثْ قَوْيَلْ لِي. وَإِنْ تَبَرَّرْتُ لَا أَرْفَعَ رَأْسِي. إِنِّي شَبَعَانُ هَوَانَا وَنَاطِرْ مَذْلِي. وَإِنْ ارْتَفَعَ رَأْسِي تَضْطَادُنِي كَاسِدِ، ثُمَّ تَعُودُ وَتَنْجَبِرُ عَلَيَّ. تَجَدُّ شُهُودَكَ تُجَاهِي وَتَرِيدُ عَصْبَكَ عَلَيَّ. مَصَائِبُ وَجَيْشُ صِدِّي.^{١٨} فِيلَمَاذا أَحْرَجْتَنِي مِنَ الرَّحْمِ. كُنْتُ قَدْ أَسْلَمْتُ الرُّوحَ وَلَمْ تَرَنِي عَيْنِ.^{١٩} فَكُنْتُ كَانِي لَمْ أَكُنْ فَأَقَادَ مِنَ الرَّحْمِ إِلَى الْقَبْرِ.^{٢٠} أَلْسَتُ أَيَّامِي قَلِيلَةً. أَنْرُكْ. كُفَّ عَيْنِي فَأَبْتَسِمُ قَلِيلًا قَلِيلًا.^{٢١} قَلِيلًا أَنْ أَدْهَبَ وَلَا أَغُودَ. إِلَى أَرْضِ طُلْمَةِ وَطَلْلِ الْمَوْتِ، أَرْضِ طَلَامِ مِنْ دُجَى طَلَّ الْمَوْتِ وَبِلَا تَرْتِيبِ، وَإِشْرَافُهَا كَالْدَجِي.